المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ٢٧ من رمضان ١٤٤٣هـ | ٢٨/ ٠٤/ ٢٠٢٢م | رقم الإصدار: ١٤٤٣ / ٥٩

بيان صحفي

## بإقامة الخلافة على منهاج النبوة

# نقضي على لعنة الربا بين عشية وضحاها، ونتجنب إعلان الحرب من الله ورسوله، ونتخلّص من الديون الربوية

يتحرك القضاء الديمقراطي بسرعة البرق لتأمين الأحكام التي تحابي أعداء الأمة الإسلامية، بما في ذلك الإفراج عن الأمريكي ريموند ديفيس والعفو عن الطيار الهندي كولبوشان جادهاف. بينما يتباطأ القضاء الديمقراطي في تنفيذ أوامر الله ونواهيه. فبعد أن أصدرت المحكمة الشرعية الاتحادية أول حكم قضائي يمنع الربا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، أخرّت تنفيذه حتى ٣٠ من نيسان/أبريل ١٩٩٢، وهو ما لم يحدث. ثم في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، أيدت المحكمة العليا قرار المحكمة الشرعية وأمرت السلطات بضمان تنفيذه بحلول ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٠. ومع ذلك، وفي حزيران/يونيو ٢٠٠٢، تم تعليق القرار من طرف المحكمة العليا وأعيدت القضية إلى المحكمة الشرعية لتفسير معنى الربا. والآن، وبعد عقدين من الزمان، في ٢٨ من نيسان/أبريل ٢٠٢٢، حظرت المحكمة الشرعية التعامل بالربا ولكنه سمح بتطبيقه لمدة خمس سنوات!

**أيها المسلمون في باكستان:** بينما تؤخر الديمقراطية تطبيق أحكام الإسلام، تغرق باكستان في الديون بسبب الربا. وفي عام ١٩٩١، العام الذي صدر فيه الحكم الأول للمحكمة الشرعية، بلغ الدين القومي ٨٢٥ مليار روبية. وبحلول عام ٢٠١١، ارتفعت ديون باكستان إلى ١٠ تريليونات روبية ثم تضاعفت أربع مرات، حيث اقتربت من ٤٠ تريليون روبية في عام ٢٠٢١. وينفق حكام باكستان الآن أكثر من ثلاثة تريليونات روبية، أكثر من نصف عائدات الضرائب في باكستان، على مدفوعات الفوائد الربوية على القروض، كما يضمن حكام باكستان سداد المدفوعات الربوية دائماً، دون أي تقصير على الإطلاق، من خلال تجفيف الضِّرع من الضرائب، مع أخذ المزيد من القروض الربوية، لذلك ستواجه أجيالنا القادمة أسوأ مما نواجهه نحن الآن. وعلاوة على ذلك، فإنه بينما تؤخر الديمقراطية تحريم الربا، تتعرض باكستان للحرب من الله ورسوله، فقد قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**﴾.

**أيها المسلمون في باكستان:** انبذوا الديمقراطية التي تغرقنا في الدَّين الربوي المتزايد باستمرار، وتعرضنا لغضب الله علينا. واعملوا لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، التي ستبطل جميع المعاملات الربوية من لحظة إقامتها، قال الله تعالى: ﴿**أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**﴾.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية باكستان**